Publication	Al Shorouq
Date	December 15, 2016
Circulation	280,000
Country	Egypt
Article Type	Government News
Headline	State Lawsuits Authority rejects pharma firms' challenge to drug pricing decision
Page	Front Page
Reporter	Mohamed Napolione

«مفوضى الإدارية العليا» توصى برفض طعن شركات الأدوية على تسعير الدواء

التقرير: وزارة الصحة قامت بما ألزمها به القانون من إجراءات دون تقصير أو انحراف بالسلطة

كتب: محمد نابليون:

أوصت هيئة مفوضى الدولة بالمحكمة الإدارية العليا، أمس، برفض الطعن المقام من ٤ شركات أدوية، وإصدار حكم نهائى بتأييد قرار وزير الصحة رقم ٤٩٩ لسنة ٢٠١٢ بشأن تسعير المستحضرات الصيدلية البشرية.

كان المديرون المسئولون عن شركات «ثيتا للصناعات الدوائية، وميدل إيست للصناعات الدوائية، وفارما كون للأدوية، وبيتا فارما» أقاموا فى أغسطس ٢٠١٢ دعوى قضائية لإلغاء القرار المشار إليه أمام محكمة القضاء الإدارى، مؤكدين أنه صدر بالمخالفة لأحكام قانون تنظيم استيراد وتصنيع وتجارة الأدوية، كما يتضمن إساءة لاستخدام السلطة بتحقيق إثراء للصيادلة على حساب الشركات المنتجة للأدوية بدون وجه حق، ويُخل بالضمانات القانونية المقررة لشركات الأدوية ويُعرض أصحابها للجزاءات الجنائية دون مقتضى.

وأضافت الدعوى أن تنفيذ القرار يؤدى إلى اضطراب فى تجارة الأدوية ويعرض الشركات إلى الخسارة والإفلاس والخروج من سوق العمل، بما يهدد بتشريد العمال وضياع رءوس الأموال.

أحمد عماد

وفى فبراير ٢٠١٣ أصدرت محكمة القضاء الإدارى حكمها برفض الدعوى، وتأييد قرار وزير الصحة المشار إليه، مؤكدة أنه صدر تحقيقا للمصلحة العامة ومتفقا وأحكام القانون.

وقال تقرير هيئة المفوضين إن وزارة الصحة فى سبيل إصدار القرار المشار إليه، قامت بما ألزمها به القانون من إجراءات دون تقصير منها أو انحراف بالسلطة المقررة لها، ومن ثم صدر قرارها متفقا وصحيح حكم القانون، دون أن يقلل من ذلك ما ذكره الطاعنون من مخالفة ذلك القرار للمادة ١٠ من قانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، والتى لا تجيز لأى جهة إدارية التدخل فى تسعير منتجات الشركات والمنشآت الخاضعة لأحكام هذا القانون أو تحديد ربحها.